

## الأسبوع الثالث

### فلسفه العقل/الميتافزيقيون

\*الدوائر الثلاث

\*المنهج الرياضي

\*المنهج الطبيعي

\*حقيقة الطبيعة

### فلسفه العقل:

يعد كل من سocrates وأفلاطون وارسطو من الأولين سعوا إلى تضمين النقد الفني في سياق فلسفتهم العامة، وأول البوادر نجدها لدى سocrates فهو أول من فرق بين تاليف الشعر ونقده عندما علق على ملقة الشعر لدى الشعراء بقوله) لقد ادركت ان الشعراء لا يكتبون الشعر لأنهم حكماء ، بل لأن لديهم طبيعة او موهبة قادرة على ان تبعث فيهم حماسة ،فهم لا يختلفون عن الكهنه الذين ينطقون بالكلام الحسن دون ان يعرفوا ماذا يقولون .(من هنا نجد ان سocrates قد ذكر للمرة الاولى وفي جلاء ووضوح ان النقد هو نوع خاص من العمل يمتاز على الاعمال الأخرى ، والنقد بذلك قد توجه الى التحليل والاستقصاء في العمل الابداعي ان كان شعرا ام فناً باختلاف اصنافه وأشكاله.

### افلاطون:

من الأولين ترجموا أقوال استاذهم سocrates وحولوها الى نصوص نقدية رغم ان افلاطون لم يضع في النقد كتابا خاصا الا انه ترك اراء منشورة في كتابه وخاصة في محاوراته ومنها محاورة ايون الخاصة بالالية لهوميروس في مؤلفه) الجمهورية (الذى يشير فيه الى الشعر والفنانين على لسان سocrates) ان المبدعين يعبرون عن ابداعهم الها ما . (ان نظرة افلاطون الى الفنان والمبدع على اعتبار ان الفنان كائن معطى ذو خيال مجنح مضيء مقدس . من هذه النظرة تشكلت مباديء افلاطون النقدية ضمن فلسفته العامة و منها قرب افلاطون نوع من الفنون ونبذ نوع اخر من الفنون بحسب قربها او بعدها عن خطوط

فلسفته العامة. ومن هذه الخطوط نظرته الى الوجود الذي يراه ينقسم الى ثلاثة دوائر الاولى متمثلة بعالم المثل والمدركات العقلية والتي تعنى بالحقائق الكلية وكل شيء في هذا العلم ازلي غير فاني ويعتبر الجذر الفعلي وال حقيقي لاصل كل الاشياء مثل ذلك المخطط الهندسي للبناء فالمخطط ليس كل البناء اذ يشكل الاصل الغير قابل للزوال على اعتبار انه فكرة لا يطاله التقادم كما هو حال البناء .اما الدائرة الثانية فتمثل كل عالم المحسوس وكل المدركات المحيطة بنا من عالم الطبيعة وتعد محاكاة للدائرة الاولى ) عالم المثل (اما الدائرة الثالثة فتظم كل ما اشتملت عليه الصناعات والفنون والشعر وكل الانشطة الحسية التي يقوم بها الانسان كنتاج فني وهي بذلك تعد محاكاة للدائرة الثانية وبالتالي تشكل محاكاة للمحاكاة ومن هنا نجد ان افلاطون يرى في الفنون اداة هدم وزوغ عن الحقيقة وانحراف عن النسق المعرفي للمثال الكامل.

### ارسطو:

لارسطو اراء في النقد يخالف فيها استاذه افلاطون اذ اخذ نهج الطبيعيين )المنهج الطبيعي (الذي يقول ان الاسبقيه في المعرفة تكون من الخاص الى العام او من الجزئيات الى الكليات مقتبسا بذلك نمو البذرة الى نبتة ثم شجرة وصولا الى ثمرة خلاف (المنهج الرياضي (الذي اتبعه الرياضيون امثال فيثاغورس وافلاطون والذي يقضي معرفيا باسبقيه الكل على الاجزاء اي ان اسبقيه الفكره على ادوات التنفيذ . لقد استطاع ارسطو ان يصور الحياة الاجتماعية اليونانية في الاخلاق والسياسة والشعر والتراث مما يجعلها صالحة لكل الازمان وان عالم المثل الذي يراه افلاطون في السماء يراه ارسطو في عالم المحسوسات فبها نهدي الى المثال لا كما يرى افلاطون في ان المحسوسات تطيش بنا عن المثل وتضللنا عن الحقيقة.

### ما هي الاهمية المرجوة في دراستنا للعهد اليوناني القديم.